ثم انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد هذه
الاية قد انزلت فخر ساجدا شكرا لله عز وجل اهـ قوله
وعن قوام النسا اي عوراتهن اي حكوا عورات النسا
اهـ شيخنا اي ميز وا بين الجميلة وغيرها قوله ثلاث
مرات فيه وجهان احدهما انه منصوب على الظرف الزمان
اي ثلاثة اوقات ثم فسر تلك الاوقات بقوله من قبل
صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم ومن بعد صلاة
العشا والثاني انه منصوب على المصدرية اي ثلاثة
استيذانات ورجح الشيخ هذا فقال والظاهر من قوله
ثلاث مرات ثلاثة استيذانات لانك اذا قلت ضربت
ثلاث مرات لا يفهم منه الا ثلاث ضربات وبويده
قوله عليه الصلاة والسلام الاستيذانات ثلاث قلت
مسلم ان الظاهر كذا ولكن الظاهر هنا متروك
للقرينة المذكورة وهي تفسير الثلاثة بقوله من قبل
صلاة الفجر الخ اهـ بيمين لكن الشارح جرى على الاول
حيث قال ثلاث مرات في ثلاثة اوقات قوله من قبل
صلاة الفجر في محل نصب بدل من ثلاث مرات وكذا يقال
فيما بعده وسيشير لهذا الاعراب بقوله بدل من سبق
ما تمثيله اهـ شيخنا قوله ايضا من قبل صلاة الفجر اي لانه
وقت القيام من المضاجع وطرح ثياب النوم
ولبس ثياب اليقظة وقوله وحين تضعون ثيابكم

اي التي تلبس في اليقظة اي تضعونها لاجل القيلولة وقوله
ومن بعد صلاة العشا اي لانه وقت التجرد عن اللباس
والالتحاف باللحاف اهـ بيضاوي قوله من الظهيرة
فيه ثلاثة اوجه احدها ان من لبيان الجنس اي حين
ذلك الوقت الذي هو الظهيرة الثاني انها بمعنى في
اي تضعون ثيابكم في الظهيرة الثالث انها بمعنى اللام اي
من اجل حر الظهيرة واما قوله وحين تضعون
فعطف على محل من قبل صلاة الفجر وقوله ومن بعد
صلاة العشا عطف على ما قبله والظهيرة شدة الحر
وهو انتصاف النهار اهـ بيمين فقوله الشارح اي وقت
الظهر تفسير لحين قوله بالرفع خبر مبتدا مقدر وعلى
هذا فالوقف على العشا واما على قراءة النصب فالوقف
على لكم اهـ شيخنا قوله بعده مضاف اي بقدر ايضا قوله
اي هي اوقات اي هي اوقات ثلاث عورات وقوله ما قبله
وهو الظرف الثلاثة اهـ شيخنا قوله وهي مبتدا
اي الاوقات الثلاثة وقوله بيد وانيها العورات خبره
وقوله لاقاها الشاب الخ هلة مقدمة وهذا بيان لحكمة
النهي وبيان لتسميتها عورات اهـ شيخنا قوله ليس عليكم
اي في تمكينهم من الدخول عليهم ولا عليهم اي في الدخول
لعدم تكليفهم وهذا في الصبيان واما في الذكران البالغين
فالامر ظاهر اهـ شيخنا قوله ايضا ليس عليكم ولا عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)